السنة السابعة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانو ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٤

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك
في جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
٢٦ فرنك
النقود ترسل الى المدير راساً
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٤ باريس فى شهر شعبان المعظم سنة ١٣٠١

المولد السامى الحميدى

قد غردت الاطيار بالافراح . فى رياض البها والانشراح . تبشر بقدوم السرور . واقتراب الحبور . الى القلوب الصادقة لصاحب المقام الكريم . والذوق السليم . صاحب الدولة العثمانية . والامة الاسلامية . ما اعلى هذا هذا المقام . ياكرام ∴ وكلما تحل هذه الشهور المتحلية بهذه المواسم المنيفة . مواسم مولانا وسلطاننا الخليفة . تطير القلوب سرورا بحلول تلك الجمعية . الشريفة الالمعية . المكونة فى كل حضر وبيد . باقامة الشعائر فى كل عيد منها سعيد . وعندها نسعى هنا مع الاخوان . بدون التفات الى المذاهب والاديان . وبقدر الاستطاعة . يظهر كل منا ما عنده من البضاعة ∴ بقى لحضرتكم سبعة وعشرون عام . وانا سائر على هذا النسق ورافع الاعلام . وهذا الحكم تزونه راى صائب . لانه احده على شئنا واجب . كيفلا وبتلطفاته الشاهانية . ازددت شرفا واعتبارا فى عيون الامة الاسلامية والافرنجية . ولذلك فى كل موسم مولد سلطانى . وفى كل عيد جلوس شاهانى . انشر لكم فى جرائدى الوطنية . ما القيه من الخطب وانشده من الاشعار الجلية . فى مناقب مولانا السلطان الجليل . وماله من المآثر وعلى من الجميل . واليوم حسب العادة المعتاده . خصصت هذا العدد بامساده . بمولد مولانا امير المومنين . وخليفة رسول رب العالمين . وعملت لكم فى هذا الموضوع البديع . رسم عالى رفيع . وزخرفته بابهج الالوان . المنزه لابصار اخوانى آل عثمان . واطلب منكم نظره يا اعزاء نحو الرسم المذكور . علّه ينزل من قلبكم منازل السرور . هذا هو بحر البسفور الصباح . ومياه تجرى وتتبع مولاها الفتاح . كانها مستبشره بقدوم هذه المواسم . وترفع هديرها كانها تنادى بالعز والاقبال الى مولاها السلطان جهرا بالمراسم . ثم الفوا بالكم الى القوارب الانيقة . المكللة بالازهار البريقة وكيف على ركابها مختلفى الاجناس والاديان . من الابتهاج بسعيهم نحو سراية مولانا السلطان . ليحظوا بمشاهدة يلدز العامره ومجدين فى الحركة . طالبين بقلوبهم الصادقة من الرحمن العز والبركة . وتخليد الملك والعمر الطويل والهنا . وبلوغ القصد والمنا . تقبل المولى دعاهم . وجازاهم ورعاهم . واعاد هذه الاعياد على العباد بالخير والسداد . وغرس فى قلوب الجميع الوداد . فى كل حضر وباد ∴

وفى العدد القابل بعونه تعالى بما تحفكم ايها الخلان بوصف ما حصل بالسفاره العثمانية وبدار ابى نظاره وبالتشريفات والمآدب والاحتفالات . ونختم هذه الجملة باهدا ما يليق من الاحترام . الى جميع قراءنا الكرام

(ابو نظاره)

الامتثال . لامر الباقى المتعال

بينما انا فى منزلى جالس لا خلان ولا زوار . وغرقان فى بحر الافكار . متعجب من سرعة مرور الليالى والايام والاشهر والاعوام . ومتامل فى الدنيا وتحولها . وغرورها واهوالها . اتذكر الابيات العظام . التى نشدها شاعر العرب فى هذا الشان حيث قال الفاظ الذ من الماء الزلال . واحلى من الشهد الحال .

اف من الدنيا وايامها
فانها للحزن مخلوقة
همومها لا تنقضى ساعة
عن ملك فيها ولا سوقة
يا عجبا منها وايامها
عدوة للناس معشوقة

وبينما انسلى بهذه الابيات . واعترف بان لغتنا افصح اللغات اذ اقبل على رجل اختيار عليه سيمة المهابة والوقار فقمت تعظيما له واجلالا

تقدره وتعطيها جنابه . واستقبلته احسن استقبال . وقلت ياسيدى قد زارنى الغيث ولجلسته واحترسته غاية الاحترام لان طلعته تجذب القلوب وبعد اهداء التحية الزكية والتسليمات المرضيه اخذت احادثه والاطفه فظهر لى من نحو كلامه وفصاحة لسانه انه قادم من دار السعاده ومحط كرسى السياده الى باريس الباهره ليتفرج على بدايع مبانيها الزاهره فابتدرت بسؤالى عن الذات السلطانيه والحضرة الشاهانية لانها اول واجب السؤال حفظها المولى المتعال . فتنهد تنهد الحزين الكئيب باسادات وارسل العبرات وصعد الزفرات . وقال ايها الشيخ الكريم والحبر العظيم يعز على ان اخبرك بما رمت به حوادث الايام الى صاحب الشان والمقام مولانا المعظم السلطان فعندها ارتعشت مفاصلى وتبلبلت مناطقى لظنى لعل احد ارباب الدولة اصيب بمرض فقال لا ولكن لب الفؤاد وراس الجياد حشيشة قلبه ولباب لبه نجله الشريف وتاج عمده المنيف المتمسك بحبل اليقين نجله (برهان الدين) سقى المولى ثراه بسحائب الرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان فعندها اسفت غاية الاسف ولم املك نفسى من اسبال الدموع وعلمت بانه قد انتقل الى رحمة مولاه وترك الدار الفانية لقد كان رحمه المولى سائرا على نسق قويم وطريق مستقيم ولكن ما لنا سوى الامتثال لما قضاه المولى المولى الحكيم فى فعاله العالى لم يشتغل الموت عنا ساعة وكلنا عنه باللذات مشغول ونسال المولى جل وعلا لجنابه والده الصبر ويجزل له الثواب والاجر انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير ثم قضينا بعد ذلك برهة من الزمان نحدث فيما كان عليه المرحوم برهان الدين من التقوى والتيقظ والسلوك الحسنى وجميل الملاطفه وبعدها تركنى هذا الرجل المهاب واسال المولى الكريم ان يحسن عواقبنا اجمعين

ابونظاره

مراسلات الجهات

خلينا ندردش شوية . بعربيتنا المصريه . ياقارى جرالى يا زين . يا نور العين . وحشنى كلام بلادى . كلامه يرطب فؤادى — قال — احبها على ادرشو بالك يا صلح . واسمع نوادرك الملاح . اتحفنى قبله بنوادر وحوادث الاستانه العليه . يا صاحب الفعال المرضية

— قلت له — على العين والراس . يا محبوب يا سيد الناس . ادى جملة من الطف الانفاس . والفاظها تشبه الياقوت والالماس . اقراها لك كما هى منشوره . فى الجرائد العثمانية مسطوره — قال — هات يا بونظاره هات . وشنف المسامع بجميل العبارات . عندها عرضت على مسامعه الشريفه . هذه الجملة اللطيفة وهى

صدرت الارادة السنية بالاحتفال بفتح المكتب الطبى الذى اسسته الحضرة السلطانية بحيدر باشا فى سابع نوفمبر القابل الموافق ليوم المولد السلطانى فى غاية ما يجب من الاحتفاء وذلك لان هذه المصلحه من اعظم امثالها فى العالم فهى عبارة عن دار لتعليم فنون الطب والجراحه تستوعب ثمانماية طالب ولها عدة مرستانات تابعه لها وهى من الماثر الخاصة بالذات الشاهانية دام بناءها وتنسيقها ست سنوات وصرف على ذلك نحو الخمسة عشر مليونا من الفرنكات وقد تعين الاستاذ ريدر الطبيب الالمانى لادارة هذا المكتب

— قال بحيانى عليك يا استاذ تترجم الخبر ده المفيد فى الجرائد الفرنساويه حتى يشوفوا كيف الحضرة السلطانيه ساعية فى تمدن الاهالى . وفى تهذيبهم بكل حالى — قلت — ليلة البارح اتكلمت الكلام ده فى محفل حافل منجم عنبر وفيه المشاهير . فكلهم نادوا باالعز السلطان عبد الحميد . وعندى لك يا قارى كمان خبر مفيد . مفشور بالجرائد الفرنساويه . حصل له طنه ورنه فى العالم السياسية — قال — سمعنى سمعنى يا مونسنيور وفرحنى بكل خبر عندها قرات له خبر بديع من جريدة الحاضرة جواهر الفاظه بماء الورد مرشوشه كلام مديرها الجبرى بوشوشه وهى

روى بعض الجرائد الفرنساوية . ان الحضرة السلطانيه الجليلة لما تفضلت بقبول سبو لاكروا من قدماء وزراء فرنسا وذاكرها فى احوال مقد ونيا اظهرت له كل رغبتها فى حقن الدماء والمحافظة على السلم الا اذا اضطرت للحرب بحكم الظروف . اما ما يقال من اعتداء العساكر على السكان فهى تاسف لذلك ان وقع وقد اصدرت الاوامر الصارمة لكف اليد العادية ولمجازات المعتديين

— قال القارى — طيب وما بيكتبواكش من مصر اولاد البلد اللطاف مقالات واخبار لانا نفضلها

فى التلذذ بسماعها عن شرب الشربات واكل الكنافة
والانجارت — قلت بيكتبوا لى ربنا يحفظهم لكن لضيق المجال
. مايمكنيش ادرج مقالهم فى الجرنال — قال — دور
فى الادوار والاوراق واذا وجدت جملة صغيرة
فكاهية. او ازجال حلوه تفرجية سمعها لى يا بونظاره
. وانا احليهالك عند الاحبا زمارة — قلت ادى
مخاطبة حلوة وحمل زجل جميل. بقلم اديب اسكندرانى
ماله فى الحذاقة مثيل. بمدح ويروى الاخبار العادة
. وله فى السياسة باع وسعادة — قال — هات
يابونظاره من كلامك البديع. ولذ الاذن الوطنيع
والرفيع. هات لنا هات. ربنا يبترك الى الممات.
— عند ها قرات له الكلام الاتى شرحه. فانطرب
وازداد فرحه. وهو
ادى الوعد والوعيد. والطلب الشديد. والمراد
الصديد. فتعالى الحقنى ياسى فريد لحسن متناعن
سديد. — فجاوبه فريد وقال — كيف اصبحت
يا مفضال — قال على — اسعد صباحك يا عزيز.
ياغنيمة مستترات الانكليز — قال فريد — طيب
وكيف المزاج اللطيف. والخاطر المنيف — قال على
— دعنا من الخاطر والمزاج. الامانيهم رواج. ادينى
نرى ماترانى. يااعز اخوانى. لا ازدت ولا احسبيت
. ياريتنى مت يارب — قال فريد — عدولك
بموت. نعيش وناكل عنب ولوت. انت فى الموت
خسارة. وكيف احوال التجاره. مش برضها
شغالة والاشيا معدن فالغوا يتش بيتى احسن من
كدا يامحبوب. اللى نكسبه من هنا نخسره من هنا
مقدور ومكتوب. لحنا يا افندى زى النخلة العسلية
. اللى نكسبه من شغة الست نخسره فى است الجارية
السودانية — قال فريد — فهمت يعنى القرش اللى
منكسبه من عرق جبيننا تاخذه منا الحكومه بسلامتها
وبعد هايا اخى يلزمنا نروح نشوف نوته تكون نابهه
فى الارنكية
فلما سمع القارى هذه الجملة تحسر وقال — يا ما
تتقاسى اولاد مصر من حكم الانذال. طيب وحمل
الزجل فين. سمعنى اياه يا نور العين — قلت له
— هاهو ياصاح. ياسيد الملاح. اصغى له وخلى
بالك امال. تلقى فيه معنى عال

قبل الكلام احمد ربى
ثم الصلاة على العدنان
اقول ولا اجمل تعبى
الالارباب الاتمان
يامسلمين اله يا هوه
مالى اراكم فى غفله
البعض منكم بقى مشبوه
ايش حال بقى لعب النخله
الواد يدور صايع مايع
والبنت تعرف بجرسه
والفكر يا ربى ضايع
والعيشة احوالها تنقص
عمرك ماشغلتش افرنجى
بليد والا متهاون
الاتمـــلى برنجى
والهم بيبقى معاون
حتى بناتهم فى السكة
زى الوابور اللى مولع
خفة ونشاط واصحاب لكه
والنور عليهم بيلمع
اما بناتنا واولادنا
حاله متكدر والله
اصحى العواذل تحسدنا
لما تخلفهم نتباهى
يا ابن الوطن شف اوربا
واللى يجى منها ازيه
دول كلهم عاملين عصبة
والاخ مايشبهشى خيه

فانبسط حضرة القارى من الكلام اللى فى
قالب زجلى واثنى الثناء الجميل على مولفه وقال
زدنا من هذا الكلام فى عددك الاتى

اعلان

ليكون معلوما لدى السادة القراء ان هذا العدد
تتمة اعداد السنة الجارية وان من ابتداء العام
القابل ١٩٠٤ ميلاديه ستنضم جرائدنا الثلاثة
وتكون جريدة واحدة تحت اسم (ابونظاره)
والاشتراك السنوى خمس فرنكات وعشره مع الطلاوة

VINGT-SEPTIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 4. — Novembre 1903

ABONNEMENTS :
Avec la Revue Attawadod et suppléments..... 1 an. 25f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

LE SAUVEUR DE L'EMPIRE OTTOMAN

Tous les Ottomans, ainsi que les Musulmans de tous pays, célèbrent avec un cœur reconnaissant, l'anniversaire béni de la naissance de S. M. I. le Sultan, qui a mérité plus que jamais le beau titre de « Sauveur de l'Empire ». Tout le monde connaît les graves événements et les redoutables complications qui ont troublé cette année la péninsule des Balkans. Des bandes de révolutionnaires, soutenues et entretenues par des appuis étrangers, ont porté l'incendie, la ruine, le pillage, le meurtre sur une partie du territoire de la Roumélie; des attentats odieux ont épouvanté l'Europe, des massacres abominables ont provoqué de sanglantes représailles, qui ont failli dégénérer en une guerre terrible.

Dans ces circonstances troublées, alors que l'audace des rebelles allait toujours croissant, alors que l'exaspération des Musulmans touchait à l'extrême, alors qu'on allait en venir aux mains, un seul homme a conservé son sang-froid, sa prévoyance et sa sagesse: c'était S. M. I. le Sultan. Diplomate incomparable, il a su prendre contre les perturbateurs les mesures les plus énergiques, en même temps qu'il maîtrisait les légitimes colères provoquées par ces attentats sans nom.

C'est grâce à l'habileté et au sang-froid d'Abd-ul-Hamid que l'Europe a pu éviter le fléau d'un embrasement général: les peuples comme les chefs d'Etat le savent et ne manquent pas de lui en exprimer leur gratitude. C'est avec une profonde admiration qu'ils ont vu, au moment le plus critique, S. M. I. le Sultan promulguer un iradé destiné à réaliser dans ces régions troublées les améliorations et les progrès qui doivent augmenter et assurer le bien-être et la sécurité de ces populations.

Au milieu de ces préoccupations, le Souverain a trouvé moyen d'effectuer une des plus grandes œuvres financières des temps modernes, l'unification de la Dette ottomane. Sans permettre un seul instant que les intérêts de l'Empire fussent lésés, Abd-ul-Hamid a pu mener à bonne fin cette tâche difficile et complexe, dont le résultat immédiat est de restaurer complètement le crédit de l'Empire et d'assurer l'avenir.

HADJ EL-H'SCÈN.

RÉSIGNATION

Aucun mortel ne possède cette vertu sublime autant que l'Auguste Khalif de l'Islam, car Il sait que tout ce qui arrive à l'homme a été immuablement arrêté par la main de Dieu, qui règle les destinées. Et Il l'a prouvé en acceptant les décrets du Très-Haut qui vient de Le priver de Son fils Bourham Eddin qu'Il aimait tant. La douleur de Sa Majesté est immense; le Prince, qui était officier dans la marine impériale, révélait les plus remarquables qualités d'intelligence et les plus hautes aptitudes. On vantait le charme de son esprit et de son caractère, rehaussé encore par un extérieur des plus agréables.

Nous nous empressons de déposer aux pieds du trône Impérial nos respectueuses condoléances en priant Dieu de répandre sur le digne Successeur de Son grand Prophète Ses célestes consolations.

ABOU NADDARA.



بيان هذا الرسم في مقالة (المولد السلطاني الحميدي)

L'Anniversaire de l'heureuse naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Ab-ul-Hamid Khan II

(Le 6 Novembre 1903)

Voilà vingt-sept ans, depuis la fondation de ce journal, que je décris par la plume et le crayon les fêtes du Souverain qui me comble de faveurs. J'ai donné à mes chers lecteurs, par mes dessins et leurs légendes, une idée des réjouissances par lesquelles les Ottomans et leurs amis européens célèbrent les anniversaires de l'heureuse naissance et du glorieux avènement au trône de S. M. I. le Sultan; j'ai publié aussi les discours et les vers que j'ai composés en ces occasions. Je n'ai donc plus besoin de chanter les louanges de l'Auguste Khalif de l'Islam. D'ailleurs, mon éminent collaborateur Hadj El-H'scèn vient de le faire d'une façon magistrale dans son bel article: « Le Sauveur de l'Empire Ottoman », inséré plus haut.

Jusqu'à présent, mes illustrations représentaient les fêtes impériales célébrées dans les palais, les jardins et les banquets. Aujourd'hui, c'est sur le Bosphore que mon dessin ci-dessus représente l'anniversaire de l'heureuse naissance de l'Empereur des Ottomans.

Le Bosphore! que de jours joyeux j'ai passés sur ses rives fleuries! Je le saluais en voyant ses eaux, où le ciel bleu se reflète, traverser majestueusement les côtes de l'Europe et de l'Asie.

Par l'œil de l'imagination, je te revois, ô Bosphore incomparable! Que de belles barques tes flots poussent gentiment vers le palais de Yildiz! Des Ottomans et des Européens, tous amis du Padischah, se dirigent vers la demeure impériale pour l'acclamer et souhaiter à Sa Majesté une longue vie pour la continuation du bonheur et de la prospérité de ses Etats. Chantez, ô fils d'Orient et d'Occident, l'hymne que je vous ai composé, en français, sur l'air de la *Marseillaise*:

Salut! salut! ô magnanime
Abd-ul-Hamid Ghazy Sultan!
Salut! salut! Calife sublime,
De l'Univers mahométan! (*bis*)

Qu'Allah, que tu nous représentes,
O Commandeur des valeureux,
T'accorde des longs jours heureux
Et des victoires éclatantes!

Vive Sa Majesté!
Le juste et bon Sultan,
Pour la prospérité
Du grand peuple ottoman.

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. LEFEBVRE.